

## تفسير ابن كثير

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغُفُورٌ رَحِيمٌ

ثم نبه تعالى عباده وأرشدهم إلى أنه يقبل توبة عباده من أي ذنب كان ، حتى ولو كان من

كفر أو شرك أو نفاق أو شقاق ؛ ولهذا عقب هذه القصة بقوله : ( والذين عملوا السيئات

ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك ) أي : يا محمد ، يا رسول الرحمة ونبي النور ( من

بعدها ) أي : من بعد تلك الفعلة ( لغفور رحيم ) وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا

مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان ، حدثنا قتادة ، عن عذرة عن الحسن العرفي ، عن علقمة ،

عن عبد الله بن مسعود ؛ أنه سئل عن ذلك - يعني عن الرجل يزني بالمرأة ، ثم يتزوجها -

فتلا هذه الآية : ( والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور

رحيم ) فتلاها عبد الله عشر مرات ، فلم يأمرهم بها ولم ينههم عنها .